بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بعض حمان له حلول ٭ وابي وهم فيه لم يحولوا
وما الذي ما جس لم يقولوا ٭ وكل ما تنكر العقول
لم يقتضه الله والرسول ٭ وكل قولهم يطول
واحمدوا في الفقه آيا يبتدع ٭ واصبحوا كمثل احزاب الضبع
كل امرئ لرأيه قد اتبع ٭ خوفا من الجهل وفي الجهل وقع
منهم مذهبين قد صحح ٭ وهضم هم مشجعا به خدع
ولو دعوا على النبي عاشرع ٭ ومن جبا بارئه ومن منع
لأيقنوا ان الهدى فيما صنع ٭ لاني الذي دانوا به الشرع
فيكل قول حادث مخرص ٭ والجعل للعمى كالخصوص
ليوهموا التفكيك في النصوص ٭ مكيدة للافضل المخصوص
وما لهم عن رتبة المنقوص ٭ ورتبة المنصوص من محيص
الا الى الانكار والمكوص ٭ وكونهم في العلم كالدقوص
كلما في الذكر من تخصيص ٭ فهل لهم في ذا من تخليص
بل أنجبوا بعلوم فاستكبروا ٭ وهم من بدعة لو فكروا
لظلها من عدهم انكروا ٭ وفتشوا عن قالها فكفروا
وكم امام عاصروا ابصروا ٭ بل بسطوا عن نصره وشهروا
واوهموا بانه مقصر ٭ بما استعانوا عليه بالحسد والمكر
وقد توا بان انهم واخروا ٭ وجزهم بجرمه من عجل
في لبسهم لحكم التنزيل ٭ ومستفيض عند الرسول
بما ادعوا من مكر التاويل ٭ والحكم بالرأي على الاصول
والعكس للدلوك والدليل ٭ وليس كل واضح معقول
بشكل الالفاظ مستحيل ٭ والفكر بالاوهام لا بالعقل
في الفرق للتشريك والتفضيل ٭ لبعلوا التوحيد بالتعليل
وجعلهم للعترة الاجتهاد ٭ وحدث الناموا والارشاد
بزعمهم من جملة الاجتهاد ٭ في حادث الفقه وفي الاسناد
كغيرهم من حاضر وبادي ٭ والهم للشغل بالجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

هذه الابيات للسيد الامام العلامة حميدان رحمه الله ورضي عنه

يا عاذلي عن مذهبي ومعتقدي ٭ دعني فاني بالائمة مكتفي
وهم قفوا في الدين مذهب جدهم ٭ يا جبذا ك المقتفي والمقتفي
قوم هم سفن النجاة وملجأ ٭ ك عاذلي الله يهيف في المعتفي
وهم ائمة من بعي الانابة والهدى ٭ بعد النبي لا يرث علم المصحف
وهم الذين من الامام تخيروا ٭ في كل قرن في العلوم للتشتفي
هل في الورى من بعدهم من مصطفا ٭ ام هل سوى رب الورا من مصطفي
وهم الخلائف للنبي بنص صلى الاله عليه من مستخلف
نصب الائمة للبرية قدوة ٭ فهم الامان من الضلال المتلف
الكاشفون لكل كربة كارث ٭ ولكل حادث مذهب متكلف
ودسيس نذبذبوه لبه رافض ٭ وغلو معتوه وليسة فلسفي
ولكل شبهة ملجد متعنت ٭ ومقال كل مجرف ومزخرف
لم يخل عصر منهم من مرشد ٭ هاد الى سبل النجاة معرف
لادين الامام رضوا لاهله ٭ كالبحر ينقذ محك الصابر في
ايضد نى عن علمهم من عنده ٭ علم الشيوخ عن المحل الاشرف
فبأي عذر ان رفضت علومهم ٭ القا الاله بذكره في الموقف

والله رضي الله تعالى عنه

زال الهدى التفعيل والانفعال ٭ وأديل التطبيق بالاعتزال
كيف يتعوا على الضلال الزناج ٭ صار هذا الى اضل الضلال
ليس من بكر الوصية في حصر ٭ وان قال ذاك بالأعمال
مثل من بكر الوصية في النص ٭ عليها وفرض كل الخصال
مستجيزا بجهل العدل عمدا ٭ مستحلا للقول بالاهمال

لعله الراجح الزهم يا عاذلي

حرفوا احكم النصوص فصاروا ∴ قدوة في التلبيس والاضلال
وهم في التوحيد اقوال زور ∴ مزريات في الدرس بالاقوال
سلفيا بالمتن كل محيل ∴ فاحتجاجا موالنكر كل محال
شاهد المفرع الوهم فيها ∴ باعتداد الحدود والابطال
اصلوا اللفيل اصل اصطلاح ∴ جعل عن اصل صلحهم ذو خلال
لتوا الجبر بالذوات ليقضوا ∴ باشتراك في حالة وانفصال
وادعوا ان للمباين ذاتا ∴ شاركت ثم فارقت في خلال
ثم فاسوا ما وقعوه وخاضوا ∴ في شروح لهم عراض طوال
باختراص في قولهم والبتاح ∴ وبين منهم له وانتحاك
طرحتيالي في وقوفهم للمعاني ∴ بين حاليس فيه فرق بحال
نحو ما فقد جعت منها مثالا ∴ هاهنا واستمع لضرب المثال
ازلي ثبوته وقديم ∴ ذو وجود ما ان لذي من زوال
وكذي الفرق بين امر ونهي ∴ واشتراك الذوات والاشكال
ومزيد على الذوات وغير ∴ واقتضاء للحكم والاعلال
والامور تحدث وذوات ∴ فاعلات حوادث الافعال
اي فرق بين اثنين منها ∴ في صحيح الذكا وصدق المقال
ليس ان قيل ثابت ازلي ∴ هو لا لربنا المتعالي
ضل من قال ليس كل شيء ∴ ذو وجود ثوابت الاحوال
باعتماد منه لعكس المقالا ∴ وليس المعلوم بالادغال
لو يجوز التبديل للقول اصلا ∴ جاز قلب القرآن بالابدال
ما اتى في التكلف امر يعدى ∴ لا بقول يروى ولا في فعال

بل اذا الامر بالتفكر بالصنع ∴ وترك اتباع رأي الرجال
غير مرتاب مصطفى ذا اعتصام ∴ او حكما في قوله غير غالي
مستحقا في الذكر ان يقتدا منه ∴ بما قال من رخيص وغالي
كل من حرف القول الا ∴ دين ال النبي خير الآل
اوجب الله ودهم واحترامهم ∴ وامر نضالهم في وحيد للسوال
فاستقول الانام منهم شيوخا ∴ آثروهم بالود والاجلال
واستحقوا كل علم امام ∴ فاستنامو ابسادة ضلال
مثل من كان قبلهم قوم موسى ∴ لم يطيعوه عرض تلك التلالي
قد مواضع شيخهم غير هرون ∴ فاضحوا امثولة في النكال
واجتنبهم قدة النبي فعال ∴ جاسدين الطعاة جذو النعال
انا صوابنا كما مر آنفا امر ∴ فيه يلقا تشابه الاشكال

ولله رحمه الله ورضي عنه

ايها المستفيد من علم قوم ∴ نكبوا عن سبيل سفن النجاة
لا يغرنك بالزخارف علم ∴ يا طلا بالادلة الحملات
انما العلم ما اقام رسوما ∴ كي يكونوا ائمة الامعات
دلسوا العلم بالتحكم في الدين ∴ وبالرفض للهدى آفة التقاة
واكتفوا منه بالتسمي ونالوا ∴ عن صحيح المقال بالترهات
اعملوا الفكر في الالة وباهوا ∴ في مهاوي تجاهل مهلكات
اثبتوا الله جل عز ادراكا جنسا ∴ كي يقولوا مشارك للذوات
ثم قاسوه بالذوات اللواتي ∴ اكل الله خلقها بالصفات
جعلوه كمثلها ذا صفات ∴ من ايد آت في ضمن داخلات

نهاية المخطوطة